

٢. شرح آداب المشي إلى الصلاة (درس ٢) الشيخ د. عبدالله

الغنيمان

عبدالله الغنيمان

جئنا الى الدنيا كي ندعو الى الله لننشر الخير في الكون الذي حارا ونرسل العطر من بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد. قال الامام محمد بن عبد الوهاب - [00:00:00](#) رحمه الله تعالى ونفعنا الله بعلومه وعلومكم في الدارين ورضي الله تعالى عنكم في رسالة اداب المشي الى الصلاة ثم يقرأ الفاتحة مرتبة متوالية مشددة. وهي ركن في كل ركعة كما في الحديث لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب - [00:00:25](#) وتسمى ام القرآن. لان فيها الالهيات والمعادن والنبوات واثبات القدر فالايقان الاوليان يدلان على الالهيات ومالك يوم الدين يدل على المعاد. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:00:45](#) وعلى اله وصحابته وسلم تسليما كثيرا اما بعد رحمه الله تعالى ثم يقرأ الفاتح يعني الكلام يكون في عموم الصلاة. ورعاية يميز بعضها على بعض قراءة الفاتحة ركن في الصلاة - [00:01:10](#) لابد من لقوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ في ام الكتاب ولكن هل المأموم داخل في هذا صحيح ان هذه للامام والمنفرد اما المأموم آ قراءة الامام قراءة له - [00:01:50](#) هذا هو القول الصحيح اقوال العلماء ودليل هذا قوله جل وعلا واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا اتفق الصحابة على ان هذه الاية في الصلاة انه لا يجب على الانسان اذا سمع قارئا ان يقف ويستمع وينصت - [00:02:16](#) وانما هذا في الصلاة فقط والمقصود قراءة الامام اما قوله صلى الله عليه وسلم لا قراءة لمن لم يقرأ بام الكتاب فهذا يحمل على الامام والمأموم بما في صحيح مسلم - [00:02:45](#) لقوله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا اما ما جاء خلاف هذا بعضه موقوف جعله لا يثبت وهذه المسألة صنف فيها العلماء مصنفات - [00:03:06](#) البخاري رحمه الله صنف فيها مصنف. والبيهقي صنف فيها مصنف وشيخ الاسلام ابن تيمية صنف فيها مصنف المصنفات فيها كثيرة والاختلاف فيه كثير وبعض المحدثين يرى انها قراءة الفاتحة لازمة لكل مصلي - [00:03:35](#) ولكن هذا يخالف الدالة البعاد الدالة التي ذكرت بعضها ليس كلها والمقصود المأموم اذا سمع الامام رفع الصوت لاجله ويقول شيخ الاسلام في هذه المسألة هذه لا خروج في منها من - [00:03:59](#) الخلاف يعني ان الانسان يقول ابحتاط لا يمكن لان اقوال العلما فيها ثلاثة قول يقول من لم يقرأ الفاتحة بطلت صلاته واخر يقول من قرأ الفاتحة بطل صلاته كرة متقابلان - [00:04:33](#) لانه تلبس بمحرم ان عليه ان يعرض عن قراءة الامام واستماعها القول الوسط هو ما ذكرت لكم فعلى كل حال قراءة قراءة الامام قراءة للمأموم. اما اذا لم يستمع يسمع الامام فيقرأ - [00:04:57](#) والقراءة في نفسي كما هو معلوم وقوله اراد ان ينبه على المعاني التي فيها ثم يقرأ الفاتحة مرتبة متوالية مشددة يعني انه يحرص على ادائها على الوجه الذي يخرج به - [00:05:27](#) من وهي ركن الركن ركن الشيء هو الذي يعتمد عليه الركن الركن لا يسقط بحال اه اذا قدر انه نسي يسير قراءة ثم شرع واجب

آخر فانه يعيد الركعة - 00:05:57

يأتي بركعة كاملة اقول وهي في كل ركعة كما في الحديث لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. قل هذا الحديث عام وهو مخصوص بما ذكر خصوصاً بالاية ومخصوص في صحيح مسلم - 00:06:26

وقوله وتسمى ام القرآن لان فيها الالهيات يعني سميت بهذا الهيات لانها تتعلق بالاله يعني فيها الثناء على الله ذكر اسمائه فيها ذكر عبادته وفيها الدعاء بل هي كلها دعاء - 00:06:47

وقد ثبت في صحيح مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبي ما سأل المقصود بالصلاة هنا الفاتحة - 00:07:16

الصلاة لانها كلها دعاء فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي اذا قال الرحمن الرحيم قال الله جل وعلا اثنى علي عبدي اذا قال ذلك يوم الدين - 00:07:38

قال الله جل وعلا فوض الي عبدي ولعبي ما سأل اذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال الله جل وعلا هذا بيني وبين عبدي فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم الى اخرها قال الله جل وعلا هذا لعبدي ولعبي ما سأل - 00:08:02

يتأمل الانسان مثل القائم بين يدي الله هذا هذا الحديث وقول الله جل وعلا عبدي فهذا اشرف ما يصل اليه العبد ان الله يظيفه الى نفسه قال عبدي وعبدي كذا - 00:08:28

في هذا كانت اعظم القرآن وهي اعظم سورة كما ان اية الكرسي اعظم اية المؤلف اراد ان ينبه على بعض المعاني قال وتسمى ام القرآن لان فيها الالهيات وذكر المعاد واثبات النبوات - 00:08:50

واثبت القدر الاية الاولان يدلان على الهيات يعني الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ومالك يوم الدين يدل على المعاد مالك يوم الدين وهذه الاية فيها قراءتان كما هو معروف ملكي ومالكي - 00:09:16

وملكي ابلغ من مالكي. ولهذا اختارها كثير من العلماء والدين هو الجزاء يعني هو الذي يملك الخلق وهو الذي يجازيهم ومرجعهم اليه واياك نعبد واياك نستعين يدل على الامر والنهي والتوكل - 00:09:45

ذلك كله لله الاخلاص ركن في العبادة كلها لا بد منه نعم ومالك يوم الدين يدل على المعاد واياك نعبد واياك نستعين يدل على الامر والنهي والتوكل واخلاص ذلك كله لله. وفيها التنبيه - 00:10:17

على طريق الحق واهله المقتدى بهم والتنبيه على طريق الغي والضلال يعني قوله اهدنا الصراط المستقيم. هذا المقصود. اهدنا الصراط المستقيم. يدل على الحق. وان طريق الله واحد وقوله صراط الذين انعمت عليهم - 00:10:37

ومثله وكذلك قوله والى المغضوب عليهم يدل على الباطل وعلى ان الله يرضى ويغضب وان الذي بجانب هذا الطريق الصراط المعنوي الذي هو ان القرآن او المجلس او الاسلام او الرسول - 00:11:05

اقوال ثلاثة للعلماء وكلها صحيحة متلازمة لابد منها فمن حاد عنه فهو من اهل الضلال وقوله المقتدى بهم يعني قوله صراط الذين انعمت عليهم للتنبيه على طريق الغي والضلال يعني ويل المغضوب عليهم ولا الضالين - 00:11:30

نعم. قال ويستحب ان يقف عند كل اية لقراءته صلى الله عليه وسلم. وهي اعظم سورة في القرآن. يعني هذا عام ان يقف التأمل يتأمل عند كل اية سواء الفاتحة او غيرها - 00:12:02

يقول وهي اعظم سورة في القرآن. هذا جاء النص عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه كما في الصحيح نعم. واعظم اية فيه اية الكرسي. وفيها احدى عشرة تشديدة. يعني - 00:12:24

ذكر الله جل وعلا وسع كرسيه السماوات والارض والصحيح ان الكرسي انه تحت العرش والعرش هو اعظم المخلوقات والكرسي اوسع من السماوات كلها كما قال الله جل وعلا وسع كرسيه السماوات والارض - 00:12:42

يقول ابن عباس رضي الله عنهما السماوات السبع بالنسبة للكرسي كسبعة دراهم القيت في ارض منفلات والعرش لا يعلم عظمه وقدره الا الله جل وعلا وفيها احدى عشرة تشديدة. يعني - 00:13:07

سورة الفاتحة يا احدى عشر تسديدة يجب ان يأتي بها كلها كلها نعم ويكره الافراط في ويكره الافراط في التشديد والافراط في المد.

هذا في القرآن كله ليس في الفاتحة فقط - [00:13:30](#)

بكرة الافراط في التشديد لانه الافراط يجعل الحرف حرفان او اكثر ويزيد في القرآن كذلك الافراط في المد انه قد يتولد منه حروف كثيرة ولهذا يقول الامام احمد اكره قراءة الكسائي - [00:13:51](#)

ان الكساء يبالغ في المد. نعم فاذا فرغ قال امين بعد سكتة لطيفة ليعلم انها ليست من القرآن. يعني اذا فرغ من قراءة قال امين سواء كان اماما او منفردا - [00:14:19](#)

والمأموم اذا يؤمن مع الايمان هذا الموضع الذي يوافق المأموم الامام فيه يكون تأميمه تأمينه مع تأمين الامام اما بقية الانتقالات والاقوال يجب ان يكون بعده وقوله بعد سكتة لطيفة يعني حتى يرجع اليه نفسه فقط - [00:14:42](#)

ليعلم ان الامين ليست من من الفاتحة فهي دعاء امين ومعناها اللهم استجب مفاجأة ترغيب في قولها وان اليهود يحسدونها على قولها على قولي امين نعم. ومعناها اللهم استجب. يجهر بها امام ومأموم معا في صلاة جهرية. يجهر بها - [00:15:09](#)

امام ومأموم معا قل هذا الذي يوافق المأموم فيها الامام في صلاة جهرية ان السرية فلا يرفع صوته فيها ويكون المأموم يقرب لنفسه ويستحب سكوت الامام بعدها في صلاة جهرية لحديث سمرة رضي الله عنه. نعم حتى - [00:15:40](#)

المأموم من قراءة الفاتحة سحب سكوت الامام وهذا اكثر الناس لا يفعلوا يعني اذا فرغ منها سكت قليلا ولا يصل قراءة بقراءة السحب سكوته الامام بعدها في صلاة جهرية هذه سمرة - [00:16:07](#)

قال الرسول صلى الله عليه وسلم الصلاة بعضهم يثبت ثلاث سكتات. نعم ويلزم الجاهل تعلمها فان لم يفعل مع القدرة لم تصح صلاته. يعني يتعلمها قبل الصلاة يلزمه يجب عليه ذلك - [00:16:39](#)

من فرط في هذا وترك مع القدرة صحت صلاته لقوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة الا بام القرآن واذا عجز يقول سبحان الله سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده ويكفي هذا. نعم - [00:17:03](#)

عند العجز قال ومن لم يحصي شيئا منها ولا من غيرها من القرآن لزمه ان يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. لقوله صلى الله عليه وسلم ان كان معك قرآن فاقرأ. والا فاحمد الله وهلل وكبره ثم اركع - [00:17:29](#)

رواه ابو داود والترمذي نعم. ثم يقرأ البسملة سرا. بسملة يعني بعدها ثم اذاكملها وقال امين قليلا ثم يقرأ البسملة سرا لأن البسملة كما سبق ليست من آيات ولا من القرآن. نعم. ثم يقرأ سورة كاملة ويجزئ اية الا - [00:17:51](#)

فاحمد استحب ان تكون طويلة فان كان في غير الصلاة فان شاء جهر بالبسملة وان شاء اسر ثم يقرأ البسملة سرا ثم يقرأ سورة كاملة يعني من آالفصل من قصاره - [00:18:25](#)

ويجزئ اية الا ان احمد استحب ان تكون الاية طويلة مدهامة ان تكفي عند بعضهما يكفي اية وقراءة الاية ليست واجبة قراءة السورة ليست واجبة انما وانما سنة لو اقتصر على الفاتحة - [00:18:48](#)

صارت صلاته صحيحة ولكنه ترك السنة لان الله جل وعلا يقول اقرأوا ما تيسر منه اقرأوا ما تيسر منه وهذه المسألة ليس متفق عليها بين الائمة ان الائمة الثلاثة يقولون لا بد من قراءة الفاتحة والامام - [00:19:15](#)

ابو حنيفة رحمه الله يقول يقرأ ما تيسر من القرآن ولا يتعين عليه قراءة الفاتحة وهذا كثيرا ما يأتي في مسار الامام ابي حنيفة رحمه الله لانه كان في الكوفة - [00:19:41](#)

والكوفة فشى فيها الكذب لان الرافضة كانوا فيها فكان لا يأخذ بالاحاديث لانه ما تميز عنده الصادق من الكاذب كان ينظر الى ما في كتاب الله جل وعلا او في القياس ويقول به - [00:20:02](#)

والا ما كان يقصد مخالفة الاحاديث ولكن هذا عذر رحمه الله نعم. فان كان في غير الصلاة فان شاء جهر بالبسملة وان شاء اسر. كان في غير الصلاة الانسان اذا كان في المسجد فلا يجوز له ان يرفع صوته - [00:20:23](#)

كان عنده من يقرأ او من يصلي لان هذا يشوش على الآخرين ويلبس عليهم قول الرسول صلى الله عليه وسلم كلکم يناجي ربه لا

يشوش بعضكم على بعض اما اذا كان وحده - 00:20:46

وفي بيته فاذا كان في الليل المستحب ان يجهر ويرفع صوته قوله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا يجعل قبري عيدا فان الشيطان يفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة - 00:21:05

ارفع صوته افضل سواء في صلاة او في غير صلاة قال وتكون السورة في الفجر من من طوال المفصل واوله قاف لقول اوس سألت اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - 00:21:31

كيف يحزبون القرآن؟ قالوا ثلاث قالوا ثلاثا وخمسا وسبعا وتسعا واحدى عشرة وثلاثة عشر وحزب مفصل واحد اذا وصل هذا من قاف الى اخر القرآن هذا تحزيب الصحابة يعني انهم كانوا - 00:21:50

والحزب معناه انه كل ليلة يقرأ حزب ولا يخلون باحسابهم هذا الالتزام دائما لقول الرسول صلى الله عليه وسلم تعاهدوا القرآن فانه اشد ثقلنا من الابل في عكلها فيحزبون هذا هذا - 00:22:14

اكثر ما كان يفعلون وبعضهم يزيد على هذا ونهى الرسول صلى الله عليه وسلم ان يقرأ القرآن باكثر من ستة ايام او سبعة لان المقصود التأمل والتدبر اما السرد والهزيمة هذه - 00:22:38

جدواها قليلة وان كان الحرب بعشر حسنات ويكره ان يقرأ في الفجر من قصاره من غير عذر كسفر ومرض ونحوهما. لا بأس بالقرآن في رأى من اي سورة كانت سواء كان من اولها وسطها وآخرها - 00:23:01

ولكن الافضل ان يقرأ سورة كاملة وهذا لا يتأتى الا من المفصل مفصل فيه الطوال وفيه المتوسط وفيها القصاص كان معاذ رضي الله عنه يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:26

ثم يذهب يصلي في قومه بنو عمرو بنو عمر يعني في قباء مرة افتتح بسورة البقرة كان خلفه احد الصحابة الذين لهم عمل فلما افتتح سورة البقرة انعزل منه وصلى وحده وذهب - 00:23:51

آا خبر معاذ بذلك وقال انه منافق ذهب يشتكي على النبي صلى الله عليه وسلم اذا غضب النبي صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا وقال افتان لنت يا معاذ اقرأ بالشمس وضحاها والليل اذا يغشى - 00:24:19

الى اخره بين له بعض السور يعني معنى ذلك ان الامام اذا كان خلفه من له حاجة وهذا لا يخلو او مريض او انه ينظر اليهم ويراعيهم واذا كان الانسان يصلي وحده - 00:24:39

فليفعل ما يشاء في اقرب ما يشاء وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة صلاة المغرب سورة الاعراب بين الركعتين مرة قرأ في الفجر المحوذتين ومرة قرأ في الفجر اذا زلزلت - 00:25:01

الركعتين معنى ذلك ان الانسان ما يلزم طريقة واحدة دائما نعم. قال ويقرأ في المغرب من قصاره ويقرأ فيها بعض الاحيان من طواله. لانه صلى الله عليه وسلم قرأ فيها بالاعراف - 00:25:29

هذا اول من فرأى بقصار مفصل في سورة المغرب في صلاة المغرب مروان ابن الحكم كان امير على المدينة ويقرأ في البواقي من اوساطه ان لم يكن عذر والا قرأ باقصر منه. على كل حال القراءة مثل قراءة السوء - 00:25:52

قرى سنة السنة تحل اذا كان الامر متوتا. اما اذا كان هناك ما يعارض هذا ويقتصر على القليل منه نعم كمان الجهر القراءة صلاة المغرب وصلاة العشاء وصلاة الفجر سنة - 00:26:17

والاصرار في صلاة الظهر وصلاة العصر سنة يعني لو قرأ بخلاف ذلك فلينبه الامام سبحانه الله البعض كثير من الناس اذا يا رب صلاة السرية نبهوني يسبحون واذا اسر في - 00:26:42

الصلاة الجهرية يسبحون بعض العلماء يقول لا بأس بالتسبيح في السنة النسيان السنة قال ولا بأس بجهر امرأة في الجهرية اذا لم يسمعها اجنبي لا بأس امرأة في الجهرية اذا لا يعني اذا صلت في بيتها - 00:27:12

اذا جارت فلا بأس بها لما كان يسمعها اجنبي لانهم يقولون صوتها عورة المرأة هذا من آيات الله جل وعلا اختلاف الاصوات صوت المرأة معروف وصوت الرجل يعرف. وصوت الصغير يعرف - 00:27:42

الاصوات مثل اللوان يا بنو ادم مع كثرتهم والارض ما تجد اثنين يشتبه صوت هذا بهذا هذا من ايات الله بما انك ما تجد اثنين يشتبه
يشتبه صورة هذا بهذا - [00:28:07](#)

اه في فوارق كثيرة وكلها ايات عجيبة من ايات الله جل وعلا والمتنفل في الليل يراعي المصلحة. فان كان قريبا منه من يتأذى بجهره
اسر. وان كان ممن يستمع له جهر - [00:28:30](#)

يعني هذا في المسألة انه خرج عن الواجب المتعين ذكر الامور التي يكون مباحة او تكون سنة اذا كان المتنفل في الليل يراعي
المصلحة المصلحة التي تكون من نائم ولا - [00:28:49](#)

انسان يصلي ولا ما اشبه ذلك انه لا يجهر انه لا يجوز في اizard الناس في مثل هذا واما اذا كان وحده او فانه يجهر اذا كان الجهر
يطرد عنه النوم او يطرد عنه النعاس هذا - [00:29:16](#)

الجهر في القراءة يكون اثبت في الزهن مثلا الحافظ الذي يريد الحفظ كونه يجهر هاكا ارب له من الحفظ واسرع واثبت لو كان يقرأ
سرا ولكن هذا المقصود فيه الصلاة - [00:29:41](#)

وهو عام سواء كنت في الصلاة او في غير الصلاة اذا كان عندك من يتأثر بالقراءة ما ترفع صوتك وان كان كنت وحدك تفعل ما تشاء
والجهر كما سبق يكون افضل في هذا لانه - [00:30:09](#)

يطرد الشياطين. نعم القرآن هو كلام الله والغنى قرآن الشيطان ولا يجتمع هذا مع هذا ولهذا تجد الانسان الذي يألف الاغاني ما يحب
انه يسمع القرآن ولا يثبت لذلك لانه لا يجتمع هذا مع هذا ابدا - [00:30:29](#)

كلام الله جل وعلا له تأثير في النفس وفي ايضا العمل وفي النشاط وفي غير ذلك طرد الشياطين الشياطين تكون شياطين الانس
وشياطين الجن. وقد تكون شياطين الانس واكثر اذى من شياطين - [00:30:57](#)

الجن فقله يراعي المصلحة يعني هو هذا المقصود ان كان قريبا منه من يتأذى يتأذى يعني يكون نائما فيستيقظ ولا النوم اسر وان
كان ممن استمع له يعني من حوله يستمع له يجهر - [00:31:21](#)

وان اسر في جهل وجهر في سر بنى على قراءته يعني انه ما يعبد الائمة اولا ينسى في المغرب او في العشاء او في الفجر ويكره سرا
ثم لا تذكر بدأ من الاول - [00:31:44](#)

لا يبني على ما سبق ويستمر يعني اذا تذكر جار وبنى على ما مرأة. نعم. وان اسر في جهرا وجهر في سر بنى على قراءته. وترتيب
الايات واجب لانه بالنص. ترتيب الاية - [00:32:09](#)

حياة واجب يعني اذا قرأ مثل قل هو الله احد يقول مثلا يقرأ اخر كل اية لم يكن له كفوا احد قبلها التي قبلها هذا لا يجوز هذا الذي
جاء في الحديث من نكس القرآن نكس الله خلقه - [00:32:27](#)

ولكن ترتيب السور هذا سنة الصحابة ولهذا يكره ان يقرأ في اية في سورة الركعة الاولى ثم يقرأ اية قبلها سورة قبلها يقرأ وضوحه
الليل في الركعة الاولى ثم يقرأ بعده الشمس وضحاها - [00:32:58](#)

هذا مكروه كثير من العلماء ولكن الصلاة ولا يخل بها وانما اتبع السنة حتى عند الحفظ عند التعلم ينبغي ان يكون من الاول يبدأ من
اول المصحف حتى ينتهي الى اخره غير ان - [00:33:23](#)

الناس صاروا يعلمون اولا عما وتبارك وقد سمع لانهم يحتاجون الى ذلك في الصلاة وترتيب الصور بالاجتهاد لا بالنص في قول
جمهور العلماء فتجوز قراءة هذه قبل هذه. ولهذا نوعت مصاحف الصحابة في كتابتها. المصاحف المصاحف لا وجود لها الان -
[00:33:52](#)

صاحب الصحابة الموجود هو مصحف عثمان رضي الله عنه لان الصحابة لما انتشروا في البلاد حفظهم كان متفاوت بل قراءتهم
متفاوتة لان القرآن نزل على سبعة احرف قال الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:34:24](#)

فهو يعلم كل انسان حسب ما يكون اسهل عليه فلما انتشر الصحابة صاروا يعلمون الناس ما تعلموه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصار الناس يختلفون هذا يقول قراءتي احسن من قراءتك وهذا يقول قراءتي اكثر وهذا يقول - [00:34:52](#)

ففتن لذلك حذيفة رضي الله عنه فذهب الى امير المؤمنين عثمان فقال ادرك الامة قبل ان تختلف القرآن فان المسألة كذا وكذا فامر بجمع المصاحف وقال كل من عنده مصحف فليأت به - [00:35:19](#)

امر وغيره ثلاثة واربعة انهم يجتهدوا في هذا ويجمعوا كل ما كتب من القرآن جمعوا العن ابن مسعود ابي ان يسلم مصحفه قال انا سوف اتي به يوم القيامة لان الرسول يقول من غل شيئا اتي به يوم القيامة وانا اغله - [00:35:40](#)

اقول له المصحف لانه ابن مسعود كان من هذيل ولغته لغة دين. كان يقرأ بلغته ولكن بقية الصحابة امتثلوا لهذا كتب عثمان رضي الله عنه بالكتابة وامر ان تعرض عليه اذا خالف اذا جاءهم شيء يشكل عليهم - [00:36:07](#)

ان يعرضوه عليه كما اشكل عليهم الا ثلاث كلمات اكتبوها بلغة قريش فان القرآن نزل بلغة قريش المقصود انه كتب مصحف جعله وهو الذي يجب ان يتعلم منه لئلا يحصل الخلاف - [00:36:34](#)

ثم احرق البقية الموجود الان حرف واحد اما بقية الاحرف الستة ما يعلم ما هي. الله اعلم ما هي واقرب الاقوال اقوال العلماء في هذا انها لغات ولكن الحديث الذي في الصحيحين - [00:36:55](#)

عمر رضي الله عنه يقول سمعت الحكيم يقرأ في سورة الفرقان بكدت ان اعاجله وهو في الصلاة. ثم تصبرت فلببته بردائه وذهبت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:37:18](#)

عمر قوي في امر الله جل وعلا فلما اتيت قلت يا رسول الله هذا يقرأ بحروف لم تعلمنيها قال ارسل اقرأ يا حكيم وقرأ في تلك الحروف التي سمعته فلما قرأ قال صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت - [00:37:42](#)

يقول فدخلني امر شديد ثم قال للذكرى يا عمر وقرأت بالحروف التي علمنيها فقال هكذا انزل لا تختلف القرآن. فان القرآن نزل على سبعة احرف. كلها كاف شاب والرجلان كلاهما من قريش - [00:38:05](#)

حكيم عمر هل يكون هذه قريش لها لغتان هذا المقصود يعني اما يذكرون الان القراءات السبع او القراءات الاربعة عشر او القراءة الاكثر. هذه كلها في حرف واحد كل حرف واحد وانما تختلف اختلاف اه - [00:38:25](#)

الحروف فقط مثلا يعملون يعملون وما اشبه ذلك هذي ليست هي الحروف سبعة ولهذا سئل مجادل لماذا قراءات سبع قال هكذا ولا ما قصدت هذا القراءات المتواترة اكثر من سبع - [00:38:50](#)

قال وكره احمد قراءة حمزة والكسائي والادغام الكبير لابي عمرو نقول ولهذا تنوعت مصاحف الصحابة هل يوجد الان الصحابة مصاحف غير المصحف هذا المصحف العثماني لكن لكن توجد في الاحاديث - [00:39:13](#)

المرويات لا ابين كعب له مصحف عبد الله ابن مسعود له مصحف عبد الله بن عمرو له مصحف وغيرهم كثير. كل يكتب مصحف اولا ولكنها السلامة عثمان رضي الله عنه ثم احرقها - [00:39:39](#)

بعد ما جمعوا القرآن كله في مصحف واحد لانه امران يكتب سبعة مصاحف اخذ مصحفا له والباقي وزعها في في الامصار يقال اتبعوا هل هذا يسمى المصحف الامام صفحة يسمى المصحف العثماني - [00:40:05](#)

لا وجود حتى مصعب بن مسعود الذي ابي ان يسلم لا وجود له وانما يذكر في بعض الاحاديث التي التي رويت اشياء محدودة من قراءته والظاهر انه يتساهل وحيانا يجعل المعنى يعلم المعنى - [00:40:29](#)

ليس باللفظ لانه جاء عنه انه كان يعلم رجلا القرآن سورة الدخان يا سارة يقرأ يقول ان شجرة الزقوم طعام اليتيم قال لا طعام فكانها التبتست عليه وقال كل طعام الفاجر - [00:40:59](#)

ان شجرة الزقوم هي طعام فاجر القراءة تأتي كذا وكذا وله اشياء غيرها حتى قال عمر ان القرآن ما نزل بلغة هذيل وكان يجعل وكل بعض الحروف على لغة قومه. فالمقصود انه لا وجود على مصاحف الصحابة التي - [00:41:25](#)

يقول انها تنوعت مصاحف الصحابة في كتابتها وكره احمد قراءة حمزة والكسائي لما فيها من المدود والادغامات الزائدة الكبيرة نعم قال رحمه الله ثم يرفع يديه كرفعه الاول بعد فراغه من القراءة - [00:41:52](#)

بعد ان يثبت قليلا يا شيخ ثم يرفع يديه كرفعه لاول الاول يعني عند تكبيرة الاحرام رفع اليدين لا يجاوز الاذنين يكون اولى فروع

الاذنين فقط بعض الناس يبالغ في الرفع من هذا وهذا لا - 00:42:20

لم يأتي في الحديث نعم هذا عند عند التكبير للركوع وبعد ان يثبت قليلا حتى يرجع اليه نفسه وبعد ان يثبت قليلا يعني بعد القراءة لا يباشر الركوع قبل ان - 00:42:46

ينقطع القراءة فان هذا يخل بالصلاة تبقى قليلا ثم يكبر ويركع نعم ولا يصل قراءته حتى يرجع اليه نفسه ولا يصل قراءته بتكبير لتكبير الركوع وكذلك الصلاة ويجب ان يعتبر ان الصلاة ليس فيها فراغ - 00:43:11

كلها ذكر وقراءة وللأسف لا شيء يسكت فيه اما الانتقالات التي يخل بها اكثر الناس واكثر الائمة فانه القراءة جاء العمر فيها انه كان يكبر حين يركع كلمة حين يقصد بها ان ابتداء التكبير مع ابتداء الانتقال - 00:43:43

وانتهائه مع انتهائه ما بعد الائمة نشاهدهم مثلا يكبر وهو واقف وبعضهم يكبر بعد ما يركع او يكبر بعدما يسجد هذا قال بعض الفقهاء ان الصلاة تبطل به ولكن الجهل - 00:44:13

يعني بعضهم يريد ان يظهر الصوت او في الميكروفون او غير ذلك يعني عدم الفقه في الصلاة الواجب على الانسان ان يتفقه في امر صلاته وامر دينه كله ولا سيما اذا كان اماما - 00:44:34

فان الامام مسؤول لانه جاء في الحديث الامام ضامن وجاء فيه ان احسنوا ولهم ولكم وان اساءوا فعليهم وليس عليكم هو مسؤولية كبيرة في الحقيقة ولا يصل قراءته بتكبير الركوع فيكبر فيضع يديه مفرجتي الاصابع على - 00:44:51

ملقما وهذا كله سنة وضع اليدين على الركبتين وتفريج الاصابع سنة ليس واجبا ملقما كل يد ركبة. مم. ويمد ظهره مستويا. ويمد ظهره يعني مستويا لانه جاء الوعيد على من لم يقيم ظهره في الركوع - 00:45:21

يعني بعض الناس يجعل رأسه اسفل ينحني كانه وهذا نايم بقى يقول ايه رجاء ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يستوي ظهره مع رأسه حتى لو وضع على رأسه قدحا ما - 00:45:49

تمايل على ظهره قدحا ما تمايل يسوي ظهره برأسه هذا السنة. نعم. ويجعل رأسه حياله. لا يرفعه ولا يخفضه. في حديث عائشة رضي الله عنها. وي تجافي مرفقيه عن جنبه لحديث ابي حميد رضي الله عنه. هذا يقول لحديث عائشة هو الذي ذكرت لكم -

00:46:10

لو لو وضع على ظهره ويجافي مرفقيه عن جنبه ليأخذ كل عضو حقه في الصلاة وفي الركوع وفي السجود في حديث ابي حميد ابي حميد ذكر الصلاة من اولها الى اخرها - 00:46:39

صلاة الرسول وكانوا يحرصون على من يعرف كيفية صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لانه صلى الله عليه وسلم يقول صلوا كما رأيتموني اصلي نعم قال ويقول في ركوعه سبحان ربي العظيم لحديث حذيفة رضي الله عنه رواه مسلم. لان - 00:47:03

لما نزلت قال اجعلوها في ركوعكم يقول هيروكويه سبحان ربي العظيم يقول مرة ثلاث الحقيقة ان الرسول صلى الله عليه وسلم كانوا يحسبون له ما يقرب من عشر عشر مرات - 00:47:28

فهل يقول سبحان ربي العظيم او يقول سبحانه ربي العظيم وبحمده وجاءك في آيات متعددة سبح بحمد ربك سبح يسبحون بحمد ربهم لكن الحديث جاء هكذا قل سبحان ربي العظيم - 00:47:53

بعض العلماء يقول انه يؤتى سبحان ربي العظيم وبحمده فانه اكمل واثم وهو موافق للقرآن وبعضهم يقول الحديث هكذا هذا لا بأس به. نعم. قال وادنى الكمال ثلاث واعلاه في حق الامام عشر - 00:48:16

على ليس له حد ولكن هذا اذا كان للامام فانه تقيده بهذا اما اذا كان وحده وقد جاء في حديث ابن مسعود وغيره انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:48:40

افتتح سورة البقرة وقلت يركع في وسطها بمضى سورة النساء قلت يركع فمضى واتهممت بامر سوء افتتح ايضا سورة ال عمران ثم يكون ركعة ركوع قريبا من قراءتي وسجودا قريبا من - 00:49:03

ركوعي وقراءتي هذا في صلاة الليل وقوله قد هممت بسوء قيل له ما السوء الذي هممت به قال هممت ان اجلس وادع رسول الله

واقفا المقصود ان هذا يقصد به الامام انه لا يزيد على عشر. نعم - [00:49:29](#)

وكذا حكم سبحان ربي الاعلى في السجود. اما اذا كان وحده لا يسبح ما شاء وكذلك سبحان ربي الاعلى الذي يكون في السجود يا سبحان ربي الاعلى وكذلك ذكر الزيادة - [00:49:53](#)

ايضا في السجود سبحان ربي الاعلى يقتصر عليها ويقول بحمده الاقتصار عليها هو الذي يختاره كثير من لا يقرأ في الركوع والسجود. لان هذا محرم في حديث علي رضي الله عنه - [00:50:16](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقرأ القرآن في الركوع او في السجود ولا يقرأ في الركوع والسجود لتهيئه صلى الله عليه وسلم عن ذلك. ثم قال يرفع رأسه ويرفع يديه - [00:50:38](#)

كرفعه الاول قائلا امام منفرد سمع الله لمن حمده من الركوع هذا من الركوع لا تستعجل ثم يرفع رأسه ويرفع يديه كرفعه الاول يعني يرفع يديه قبل ان يرتفع او بعدما ينتصر قائما - [00:50:54](#)

رفع اليدين بعد انتصاب قائما دائما يرفع يديه كما رفع في اول دخوله في الصلاة يعني رفع اليدين جعلوه في ثلاثة مواضع القول المشهور اما عند بعضهم فانه في كل انتقال - [00:51:19](#)

ولكن وجاء فيه احاديث هذا هو مذهب الظاهرية والله اعلم نعم ثم الرفع كله سنة لا في الاول ولا في اثناء الصلاة لو تركه دلالة وما عليه لان السنة ما يثاب فاعلها - [00:51:44](#)

ولا يَأْتُم تاركها عكس المكروه يا ابو تاركة ولا يَأْتُم فاعل كرفعه الاول قائلا امام ومنفرد سمع الله لمن حمده وجوب اه التسبيح من الواجبات الماضي من من الواجبات عند رفع - [00:52:10](#)

يقول هذا عندما الامام يقول سمع الله لمن حمده يبدأ به من بداءة الرب تم كان قائما يقول سمع الله لمن حمده هذا اخلاء الامنية ولكن اذا بدأ الرفع بدأ التسبيح ومعنى سمع الله لمن حمده - [00:52:42](#)

يعني استجاب الله سمع هنا معناها السجود ومعنى سمع استجاب. نعم. فاذا استتم قائما قال ربنا ولك الحمد ملء السماوات والارض. يعني هذا المأموم والايمن كلاهما المهموم ما يقول سمع الله لمن حمده مع ان - [00:53:08](#)

جاء عن بعض الائمة انه يقول مثل الشافعي رحمه الله ولكن الصحيح انه ما يكون هذا يقوله الامام المنفرد فقط اللي يصلي يصلي وحدة قولوا هذا المأموم يقول ربنا ولك الحمد - [00:53:35](#)

ربنا يعني ستم قائما قال ربنا ولك الحمد. او يقول اللهم لك الحمد اذا جاء اللهم لا يذكر الواو واذا كان ربنا يأتي بالواو ربنا ولك الحمد ملء السماوات والارض - [00:53:57](#)

وملئ ما شئت من شيء بعد التسبيح هذا طويل. ولكن اقتصر على هذا الشيء ربنا ولك الحمد ملء السماوات والارض وملء ما شئت من شيء بعد. يعني الحمد يملئ السماوات والارض وما بينهما - [00:54:20](#)

ما بين السماوات والارض لو قدر انه يكون اجساما وقد يقول غير هذا بنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه وجاء في التغريب في هذا احد الصحابة قالها المغفرة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:54:38](#)

الصلاة قال ايكم الذي قال كذا قال رجل ما انا يا رسول الله قال قد رأيت كذا من الملائكة كل واحد يبتدر ان يكتبها قال وان شاء زاد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد. لا مانع لما اعطيت - [00:55:05](#)

امعطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ولا ينفع ذا الجد منك الجد. يعني ايش؟ الجد هنا ايش جد المال والوجود ما ينفع هذا من عند الله جل وعلا الا العبادة عبادته - [00:55:30](#)

اهل الثناء يعني انت اهل الثناء والمجد تمجد وتحمد احق ما قال العبد هو حمدك والثناء عليك وعبادتك وكلنا لك عبد يقول لا مانع لما اعطيت ففضلك امين وانت تضعه - [00:55:52](#)

في المواضع التي تحمد عليها وانت اعلم حيث يوضع الفضل واعظم حيث يوضع العدل لهذا قال لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت الامر كله بيدك ولا ينفع المالي وذو القوة وذو - [00:56:15](#)

السلطان ما ينفعه ذلك عندك وانما ينفع العبادة والخضوع والذل لله جل وعلا. نعم. وله ان يقول غيره مما ورد. مما ورد الورد يعني غير هذا نعم. وان شاء قال اللهم ربنا لك الحمد بلا واو لوروده في حديث ابي سعيد وغيره - [00:56:40](#)

قال فان ادرك المأموم الامام في هذا الركوع فهو مدرك للركعة يعني اذا سبق المأموم ووجد الامام راكعا كبر قائما هذا يجب عليه ان تكون تكبيرة الاحرام وهو قائم ولا تصح الا بهذا ثم - [00:57:05](#)

يكبر تكبيرة الانتقال فان وضع يديه على ركبتيه انحنى ظهره قبل ان يرفع الامام فقد ادرك الركعة رفع الامام قبل ذلك فقد فاتته الركعة ثم يكبر ويخر ساجدا ولا يرفع يديه - [00:57:32](#)

نكبر ساجدا ولا يرفع يديه في هذا البيت على ذلك ثم يكبر ويخر ساجدا ولا يرفع يديه في تكبيرة السجود فيضع ركبتيه ثم يديه ثم وجهه. يعني هذا الذي يا الامر به لانه قال - [00:57:54](#)

اذا سجد احدكم فلا يبرك بروك البعير والبعير يقدم يديه قبل رجليه معنى ذلك انه يخالفه ولكن الموجود الان في الكتب وفي شروع الحديث العكس لانهم لا يعرفون البعير الذين يشرحون - [00:58:17](#)

يظنون ان ان بروك البعير انه يقدم رجليه قبل يديه لا يزال كثير من الناس يقول هذا هذا يا اقصى المقصود لانه نهي عن مشابهة الحيوانات الصلاة وكذلك عن كون الانسان يرتاد مكانا معينا كما - [00:58:44](#)

افعل البعير وكذلك في السجود والانسان قائم نهي ان يبرك بروك البعير وبروك البعير ان يقدم يديه قبل رجليه وكذلك في الرفع من الجلسة التي من من السجود الاخير يعني يرفع اولاً راسه ثم يديه ثم ركبتيه - [00:59:12](#)

الا اذا شق عليه الكبير يشق عليه ذلك فيكون يعتمد على يديه هذا لا بأس به لان الامر جاء بان الانسان يصلي حسب استطاعته كما في حديث سعد رضي الله عنه - [00:59:42](#)

قال له صل قائما فان لم تستطع فجالسا فان لم تستطع فعلى جنب نعم ويمكن جبهته وانفه وراحتيه من الارض. يعني يمكن الجبهة يضعها على الارض. وكذلك الانف بان الجبهة والانف عذو واحد - [01:00:02](#)

والغاء السجود سبعة لابد من السجود عليها كلها الجبهة والانف واحدة واليدين في الركبتين واطراف القدمين وهل يكتفى وضع الاصابع هكذا الواجب انه يمكن يده كلها من الارض كذلك اطراف القدمين موكلا في الارض واذا رفع عضوا من هذه الاعضاء في سجوده - [01:00:26](#)

فان صلاته تبطل يبطل الركعة هذه وان انتقل الى ركن اخر قبل ان يأتي به بطل الركعة كلها فيأتي بركعة كاملة الصلاة يجب ان الانسان يعتني بها. ويعرفها ويكون على اطراف اصابع رجليه موجهها اطرافها الى القبلة - [01:01:01](#)

اولا يقول يمكن جبهته وانفه وراحتيه من الارض يكون على اطراف قدميه ثبتت الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تحرم على النار مواضع السجود فانه لا تأكله - [01:01:29](#)

كثير من المسلمين يدخلون النار. نسأل الله السلامة فاذا وقعت الشفاعة لان المؤمنين بعضهم يشفع لبعض. بل كلهم وثبت انهم اذا نجوا من النار وتجاوزوا الصراط يناشدون ربهم يقول ما انتم - [01:01:52](#)

اللي في اشد مناشدة من المؤمنين يوم القيامة اذا تجاوز الصراط قد سقط كثير منهم في النار يناشدون ربهم يا رب يا اخوانا كانوا يصلون معنا ويحجون معنا فيقول شأنكم اذهبوا من عرفتم فاخرجوه من النار - [01:02:18](#)

كيف يعرفونه بمواضع السجود النار لا تأكل مواضع السجود. حرم عليها تواضع السجود هذا امر الله اعلم كيف يكون له كيف يذهبون للنار؟ يستطيعون يذهبون للنار ويخرجون من فيها آآ امور الآخرة - [01:02:46](#)

مبنية على النصوص فقط العقل والقياس لا دخل له في هذا لهذا يقول الله جل وعلا في بعض الايات قال قائل منهم اني كان لي قريب. يعني في الدنيا يقول انك لمن المصدقين - [01:03:08](#)

الى ان قال هل انتم مطلعون فاطلع فرآه في سواء الجحيم الا وهو في الجنة قرينه في وسط الجحيم صار يخاطبه والله ان كنت لترضين ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين. يعني معك - [01:03:29](#)

اهل الجنة اذا اراد احدهم يعني الطلعة على النار الطلع اذا اراد ان يذهب الى يذهب على كل حال المقصود يعني وجوب السجود على
الاعضاء السبعة هذه ولا يخل بشيء منها لان هذا ركن - [01:03:51](#)
والسجود على هذه الاعضاء السبعة ركن مم ويستحب مباشرة المصلي ببطون كفيه وضم اصابعهما موجهة الى القبلة غير مقبوضة
لانه نلصق اصابعه وبعضه البعض هكذا هكذا ويضع يديه حذاء اذنيه - [01:04:12](#)
اه من طلبة العلم نشاهدكم يضع يده في جنبه من هنا واللي في جنبه من هنا هذا خلاف السنة المقصود ان هذا كثير منهم لا يهتم به
وبل بعضهم يقول كتب الفقه هذه - [01:04:41](#)
ما يصلح اننا نقرأ فيها نقرأ في كتب الاحاديث اذا كنت تستطيع الاستنتاج وتستطيع معرفة الاحكام كما الفقهاء فلا بأس اذا كنت بس
تري انك يخالف الناس هذا لا يجوز - [01:05:00](#)
لان هذه عصارة الاحاديث الفقهاء اجتهدوا بان يقربوا المعاني والامور التي يفهموها من احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ومن
كتاب الله للطالب بل للمسلمين عموما جزاهم الله خيرا. نعم. ويستحب مباشرة المصلي ببطون كفيه. وضم اصابعهما موجهة الى القبلة
- [01:05:22](#)
غير مقبوضة رافع مرفقيه وتكره الصلاة في مكان شديد الحر او شديد البرد لانه يذهب الخشوع كل ما يمنع من الخشوع مكروه
الخشوع مطلوب ولكن الخشوع هل هو واجب الله جل وعلا على الخاشعين في الصلاة - [01:05:54](#)
كثيرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد يكون ل صدره عزيز يا عزيزي نرجل على النار شدة الخوف والخشوع وكان
يبكي صلوات الله وسلامه عليه وهكذا الصحابة رضوان الله عليهم - [01:06:22](#)
ولكن لا يظهر شيء ما في نعيم ولا في كلام ولا في حتى الانسان يكون بجوار زوجه ويبكي الليل كله ولا تشعروا بذلك كذلك الدعاء
كان بينهم وبين ربهم جل وعلا - [01:06:41](#)
لان الله جل وعلا ادعوه تضرعا وخفية سيخفي الدعاء وقال جل وعلا في ثنائيه على عبده زكريا نادى ربه نداء خفيا هذه الامور يجتهد
الانسان تكون بينه وبين ربه لان هذا ابعد من الرياء واسلم ان يكون - [01:07:02](#)
عملك لك ليس فيه شيء لغيرك فانه اذا خالطه شيء من هذه الامور يفسدون لهذا يقول تكره الصلاة في مكان شديد الحر لانه يمنع من
اه الخشوع كذلك شديد البرد - [01:07:30](#)
ويسن للساجد ان يجافي عضديه عن جنبي العضو دين لا يجعل بعيد عن ما يكون مثل اذا سجد فخذه ببطنه واسق عضديه بجنبيه
هذا منهي عنه لا ينبغي بل يجعل كل عضو على - [01:07:49](#)
متمكننا من الارض واخذنا حقه من السجود. هذي السنة نعم ويسن للساجد ان يجافي عبديه عن جنبيه وبطنه عن فخذه وفخذه عن
ساقيه ويضع يديه حذو منكبيه ويفرق بين ركبتيه ورجليه. في السجود يضع يديه حذو منكبيه. منكبين هنا - [01:08:20](#)
ويكون الى قد يكون متقدم قليلا عنهما يا جماعة المقصود وكل هذا مأخوذ من فعل النبي صلى الله عليه وسلم نعم قال ثم يرفع رأسه
مكبرا ويجلس مفترشا. يفرش رجله اليسرى ويجلس عليها - [01:08:44](#)
هذا في الجلوس بين السجدين يرفعوا راسه يعني يكبر مع الرفع وهكذا في جميع التكبيرات اذا بدأ بالرفع بدأ بالتكبير سواء كان
اماما او عموما كونوا ويجلس مفترشا مفترشا يفرش يعني رجله اليسرى - [01:09:09](#)
ويجلس عليها يضع جنبها على الارض ويجلس عليها وينصب رجله اليمنى هذا في جلسات الصلاة صلى الله عليه وسلم الى الجلسة الاخيرة ستأتي
الجلسة التي قبل السلام نعم. وينصب اليمنى ويخرجها من تحته. ويجعل بطون اصابعها الى الارض. لتكون اطراف - [01:09:39](#)
طابعها الى القبلة. نعم. لحديث ابي حميد في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم باسما يديه على فخذه مضمومة الاصابع. على
فخذه او على ركبتيه الى ان هذا جاء ايضا اليدين او على الركبتين - [01:10:06](#)
ولكن جاء على الفاقدين اكثر وهو الذي صنعه جبريل عليه السلام الادب ادب العلم لان الادب في العلم تأدب العال المتعلم يعطيه بركة
وتعظيما للعلم انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:10:28](#)

اسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع يديه على فخذه وهكذا بالصلاة نعم ويقول ربي اغفر لي ولا بأس بالزيادة لقول ابن عباس رضي الله عنهما يعني اكرر هذا القول وان زاد فهناك - [01:10:57](#)

روايات كثيرة جاءت في الزيادة يزيد ولا بأس بزيادة لقول ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين السجدين رب اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني وعافني وفي غير هذا - [01:11:17](#)

المقصود ان هذه الامور يعني جاء فيها اثار كثيرة ولكن هذا جاء فيه الامر هنا قل رب اغفر لي وارحمني الى اخره. نعم لقول ابن عباس رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين السجدين رب اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني وعافني - [01:11:34](#)

رواه ابو داود. نعم. قال ثم يسجد الثانية كالاولى وان شاء دعا فيه لقوله صلى الله عليه وسلم واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء. فقم ان يستجاب لكم. رواه مسلم. اه هذا - [01:12:02](#)

مع الاسف يعني مثل هذا ما يتمكن من الناس الا من اداء الواجب فقط فكيف يدعون في السجود جاء هذا الحديث وغيره قل اكرم ما يكون الرب جل وعلا من العبد وهو ساجد - [01:12:21](#)

فاكثروا فيه الدعاء امرنا باكثر الدعاء والدعاء الانسان يتمكن من هذا في صلاته وحده بتنقله ينبغي ان يكون كذلك اما صلاة الجماعة وهو محكوم بغيره. فهو متابع للايمان يجب ان يتابع الامام متابعة الامام واجبة لابد منها - [01:12:39](#)

وله عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله واوله واخره. وعلايته وسره وعلايته وسره. ثم انتهى الحديث هنا - [01:13:04](#)

اطول من هذا وجاء في احاديث كثيرة في حديث ابن عباس يعني في ولكن بعضها في صلاة الليل ثم يرفع رأسه نعم. ثم يرفع رأسه مكبرا قائما على صدور قدميه. معتمدا على ركبتيه لحديث وائل - [01:13:26](#)

لا ان يشق لكبر او مرض او ضعف. فلهذه السنة اذا امكن انه اذا قام من السجود الاخير ارفع رأسه أولا ثم يديه ثم ركبتيه ثم معتمدا على قدميه لان - [01:13:49](#)

وهذا بعكس السجود يعني لان السجود يقدم رجله أولا ثم ركبتيه أولا ثم يديه ثم رأسه والرفع منه يكون بعكسها هذا هو الذي دل عليه الحديث الا ان عليه ذلك لكبر او ضعف او مرض او ما اشبه ذلك وآ - [01:14:14](#)

هذه الدنيا محل للأمراض ومحل الاسقام ومحل الاعات والافات ولابد يحصل للناس هذا فهم ما يكلف الله نفسا الا وسعها. نعم قال ثم يصلي الركعة الثانية كالاولى الا في تكبيرة الاحرام والاستفتاح. عما تعاد نعم. ولو - [01:14:39](#)

ولم يأتي به في الاولى. الا تكبيرة الاحرام والاستفتاح ولو لم يأت به في الاولى يعني هي الاستفتاح التكبير لابد منه لانه ركن ولا تصح الصلاة الا به ولكن الاستفتاح سنة - [01:15:05](#)

نعم ثم يجلس للتشهد مفترشا يديه على فخذه باسطا اصابع يسراه مستقبلا بها القبلة قابضا من يمينه الخنصر والبنصر محققا ابهامه مع وسطاه في الجلوس الاول اذا انتهى من الركعة الثانية - [01:15:24](#)

يقول ثم يجلس التشهد الاول مفترشا مثل ما سبق يعني يفترش يده برجله اليسرى وينصب رجله اليمنى كن باسطا اصابعه اصابع يسراه باسطة يعني على ركبتيه مضمومة بعضها الى بعض - [01:15:55](#)

مستقبلا بها القبلة بما انه يستقبل القبلة بركبتيه رابطا من يمينها الخنصر والبنصر الخنصر هو الاصبع الصغير الاخير والبنصر الذي يليه ومحلقا الوسطى مع الابهام مشيرا بالسبابة ولكن ما يشير بها هكذا - [01:16:24](#)

وانما يصير معكوفة هكذا ويشير عند ذكر الجلالة يقال التحيات لله. يشير بها اشارة الى التوحيد هذا كله سنة قابضا من قابضا من يمينه الخنصر والبنصر محلقا ابهامه مع وسطاه - [01:16:54](#)

ثم يتشهد سرا ويشير بسبابته اليمنى في تشهده اشارة لها لان اليسر لا يجوز الاشارة باليمنى اشارة مثل مثل ما وصفت لكم بهذا يتشهد لان التشهد معنا قراءة التحيات الى اخره - [01:17:17](#)

وسمي التشهد لان فيها اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله هكذا عبده ورسوله وكان صلى الله عليه وسلم في صلاته يقول هكذا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا - [01:17:44](#)

عبده ورسوله لو ان هذا اما الزيادة على هذا هو الاتيان بالسيد سيدنا رسول الله فهذا لم يأتي عن النبي صلى الله عليه وسلم اشارة الى التوحيد. الاشارة يعني يكون ويرفع للتوحيد ولهذا قلت لكم انه عند ذكر الجلالة - [01:18:05](#)

اذا جاء ذكر الجلالة اما الاشارة دايما هكذا هذا ما ورد فيه شيء الاشارة كذا والاشارة فسرت بانها عند ذكر الجلالة اشارة للتوحيد هكذا قال الصحابة اشارة للتوحيد عند ذكر الله جل وعلا - [01:18:30](#)

ويشير بها ايضا عند دعائه في صلاة وغيرها اشير بها ايضا يعني بالسبابة عند دعائي في صلاة وغيرها يعني لانها اشارة الى التوحيد لقول ابن الزبير رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يشير باصبعه اذا دعا ولا يحركها - [01:18:51](#)

ره ابو داود. يحركها يعني هكذا كذا يشير بها اشارة الى التوحيد نعم فيقول التحيات لله والصلوات والطيبات. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين - [01:19:18](#)

اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يعني هذا المختار والا فيه تشهدات اخرى ابن مسعود رضي الله عنه عبد الله ابن عمرو ورؤية ابن عباس وغيرها تختلف عن هذا - [01:19:38](#)

ولكن هذا المختار لكل مسعود كنا نقول مع رسول الله والصلوة السلام على الله السلام على جبريل السلام على فلان وقال لا تقول السلام على الله فان الله هو السلام - [01:20:00](#)

ولكن قولوا التحيات لله الى اخره التحيات التحيات معناها التعظيمات والدعوات والصلوات يأتي ذكرها يعني كل تعظيم يجب ان يكون لله هو المستحق له ولهذا جيء بان التي تدل على العموم - [01:20:16](#)

التحيات مستحقة لله انه يعبد بها ويثنى عليه بها ويذكر والصلوات الصلوات يدخل فيها الصلاة المعهودة ويدخل فيها الدعاء كله الدعاء كله يسمى صلاة الصلوات والطيبات يعني الطيبات من الاعمال - [01:20:40](#)

الله طيب لا يقبل الا طيبا ثم يقول السلام عليك ايها النبي وكأنه يستحضر النبي في ذهنه فيخاطبه مخاطبة الحاضر. يقول السلام عليك وقد ذكر الطحاوي رحمه الله في شرح الآثار كتاب الآثار - [01:21:06](#)

ان الرسول كان صلى الله عليه وسلم يقول السلام عليك ايها النبي هكذا في تشهد فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم صار بعض الصحابة يقول السلام على النبي - [01:21:30](#)

ولكن الصحيح انهم يقولون كما قال يعني ويكون هذا معناه انه يستحضر لا يخاطبه السلام عليك ايها النبي وقد جاءت هذه الصيغة في اشعار العرب كثيرة جدا مثلا يستشعرون الغائب او الميت - [01:21:47](#)

ويخاطبونه لانه حاضر في الخطاب هذا هذا اسلوب اسلوب عربي معروف السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. هذا تمام السلام ثم يقول السلام علينا يعني الحاضرين يقتل نفسه ومن معه في المسجد - [01:22:15](#)

وكذلك على الملائكة لان الملائكة مع المصلين معهم يصلون معهم السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين هذه تعام كل صالح في السماء وفي الارض حيا او ميتا ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله اشهد يعني - [01:22:40](#)

اخبر بما في قلبي مستقر يقينا بلا تردد ان الله جل وعلا هو الله الحق ولا اله غيره وكذلك اشهد ان محمدا عبده ورسوله. فبدأ بذكر العبودية اولا ثم الرسالة - [01:23:01](#)

وهكذا كان تشهده صلى الله عليه وسلم نعم. قال واي تشهد تشهده مما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم جاز بما ذكرت لكم ان اختلفت عبد الله بن عمرو ابن عباس اختلفت وغيرها - [01:23:26](#)

ولكن كلها صحيحة فاي تشهد تشهد به لأنه صحيح انه جائز نعم. والاولى تخفيفه وعدم الزيادة عليه. وهذا التشهد الاول يعني والاولى تخفيف يعني هذا الجلوس لانه جاء في حديث انس - [01:23:47](#)

كان اذا جلس التشهد الاول كانه على الرظف ما ورد في الحجارة المحمات يعني انه يخفف هذا الجلوس بخلاف ما يفعله كثير من الامة

ويطيل هذا الجلوس يقرأ الانسان يردد التشهد ثلاث مرات. اردده ثلاث مرات - 01:24:11

اه المقصود يعني ان هذا كان صلى الله عليه وسلم يخففه خفف هذا الجلوس. الله اعلم. صلى الله وسلم على نبينا محمد ختاماً

نرحب بمشاركاتكم ومقترحاتكم على واتساب رقم صفر خمسة خمسة سبعة ثلاثة صفر صفر ثمانية خمسة او من - 01:24:43

الرسائل الخاصة بجميع مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالمسجد - 01:25:07